عدد ٢٦٩ (السنة العاشرة) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ N 269 (10me ANNEE)

* المراسلات *
اسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تليفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, Imp. du Sabre, 26 TUN
Téléphone N° 21,49

الوزير
١٣٣٨

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة.. فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ٤٠
بقية الممالك.........فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تحاسب الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٧ رمضان المعظم ١٣٤٧ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 7 Mars 1929

ترجمة ملكنا المعظم

اتجهت الابصار والتفت الانظار نحو جلالة الملك (احمد) المحمود الخصال والمشكور الفعال من قبل جلوسه على عرش آبائه واجداده المنعمين لان الناس كانوا راضين عنه مرضيين. ورضى الخلق يدل على رضى الخالق كما ان من احبه الله احبب فيه عباده ، والجناب العالي يحب شعبه مثل محبة الشعب له فلا عجب ان رسخت المحبة في اعماق القلوب ، وكيف لا يحب الشعب ملكه التقي ، صاحب التاريخ النقي؟

وتبيانا لكون الود الخالص غير مشوب بتصنع ولا بتملق اوتزلف نورد هنا نبذة مختصرة وصورة مصغرة من تاريخ حياة الكهف الامنع والملاذ الارفع مولانا ولي النعم باسط لوائي الحلم والكرم .

مولده

ظهرت طلعته لعالم الوجود في ١٣ شوال سنة ١٢٧٨ واختير له اسم احمد الثاني (واحمد الاول هو المشير الاول احمد باشا باي ابن عم والد ملكنا المترجم له وقد تولى الملك من سنة ١٢٥٣ الى سنة ١٢٧١)

مبايعته

بويع من طرف الهيئات الرسمية والجماعات الشبيهة بها وعلى راسها المجلس الشرعي والعلماء والاشراف والاعيان (بقصر باردو المعمور) يوم ٣ رمضان سنة ١٣٤٧ (عشية اليوم الذي توفي فيه الملك المنعم مولانا — محمد الحبيب باي — وقبل ان يدفن) حيث كان اكبر اعضاء العائلة سنا حسب التقاليد المتبعة

درجته من سلم العائلة

هو الملك احمد الثاني ابن علي الثالث ابن حسين الثاني ابن محمود ابن محمد الرشيد ابن حسين ابن علي الاول مؤسس العائلة الحسينية وأوائله كلهم تولوا الملك منذ ١١١٧ هـ

اما رتبته بالنسبة للملوك السالفين فهو الثامن عشر اطال الله مدته وايد بالعز مملكته .

تربيته

تربى تربية عالية في كنف ابويه البارين ، وفي مهد البذخ الملوكي ، وفي احضان الشرف وعلو القدر والشان محاطا بذوي الفضل والنبل واهل العلم والتقوى المنقطعين لنصحه وارشاده للسبيل السوي المحبذين له الاوصاف الحميدة، المبغضين له الخصال الذميمة ، ضمن تعليمه وتهذيبه

وبما انه مسخر لطاعة ربه ... زادته تربيته استقامة على استقامته بحيث نشا وشب وشاب نزيها عفيفا (ممن سلم الناس من يده ولسانه)

فكانت سيرته تضرب بها الامثال في عهدي شبابه وكهولته — وقبل ان يستولي على كرسي الملك بل قبل ان تعهد الى لياقته امانة العهد كان مسموع الكلمة من كافة افراد العائلة يستشيرونه ويعملون برايه ويحبهم ويحبونه فعلائقهم معه كلها كانت ودية وعلى غاية من المتانة فلا عجب في امتثالهم اليوم وقد اصبح رئيسهم وامره مطاع وواجب الاتباع

وكيف لا يكون قدوتهم اليوم ، وقبل اليوم وهو الذي يخاف الله ويتقيه متبعا للاوامر مجتنبا للنواهي في السر والعلن؟ وما يقال عن محبته لاهله وذويه يقال كذلك عن اعتباره لجميع الناس ، فليس عنده فاضل ومفضول بل كلهم في نظره السديد ورايه الذي لا يحيد بمثابة واحدة لا فرق بين امير ومامور ولا بين غني وفقير ولا بين معروف ومجهول .

وعاطفة الشفقة تجسمت في طباعه ورافة الحلم غلبت على سعة صدره فهو قد يغضب احيانا ولكن لا يحقد ولا يظلم ، وهذه الاوصاف جعلته يسعى لخير بلاده ووطنه وينشر من روية العدل ضاربا اطنابه بهذه الربوع بسياسة رشيدة تعم جميع العناصر والاجناس على الاطلاق! فكان قدره محل الاكبار والتعظيم، والاجلال والتفخيم.

سيرته الشخصية

يضبط اوقاته بتدقيق ولا يضيع لحظة في غير مصلحة تعود عليه بالنفع في دنياه او اخراه ينظم امواله ويستثمرها وينميها ويؤدي الزكاة الواجبة عليه ، ويعرف كيف يتصرف ويقتصد لا يخسر فرنكا في مفسدة ولا يبذر رزقه تبذيرا ، ولا يقتر على نفسه وعلى المحتاج تقتيرا

ومع تاديته لواجباته من اقام الصلاة وايتاء الزكاة فهو يبغض المنكرات والمفاسد واللذائذ والملاهي حتى لا تشغله عن الطاعة وتقوده الى المعصية

سيرته العمومية

يتبع سير الاحوال ويتعقب الاجراءات والاعمال ويبذل غاية مجهوده لصالح امته ، ولكن بتعقل وتبصر صالحين لهذا الزمان ولكل دان ، لا يعلق آماله على المستحيل بل على الذي في حيز الامكان جعل الله مدته كلها سعيدة، واعوام ملكه عديدة يشمل خيرها عموم الناس بصفة تامة عامة .

ترجمة ولي العهد

هو الامير المرتفع شانه ، الراسخ على دعائم العز بنيانه سيدي (محمود باي)

مولده

قد اضاء نور وجوده في بيت اسرته الطيبة في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٨٣ واختير له اسم (محمود) فحمدت سريرته وحسنت سيرته

ولايته لعهد الملك

عهد له ملك البلاد الشرعي صبيحة يوم ٨ رمضان سنة ١٣٤٧ بولاية العهد حيث كان اكبر الامراء سنا (بقصر المرسى المعمور) في حفلة رسمية طبق التراتيب العائلية الجاري بها العمل

درجته من سلم العائلة

هو الامير محمود ابن محمد العادل ابن حسين الثاني ابن محمود ابن محمد الرشيد ابن حسين ابن علي الاول راس العائلة الحسينية المالكة واوائله كلهم تولوا الملك ما عدا والده ، وعليه فيكون من الطبقة السادسة كابن عمه ملك البلاد الحالي وابن عمه الملك المتوفي .

تربيته

لما مات ابوه المنعم سيدي محمد العادل — ماسوفا عليه من كافة الذين عرفوا نباهته وحذقه واخلاصه في محبة الوطن وتوقده حماسا وغيرة على بني جنسه مغمورا في امواج الحوادث التي عقبت مخالفة الاصول التي جاء بها (عهد الامان) في المحافظة على الاعراض والاموال والاديان وذلك في ٩ رجب سنة ١٢٨٤ — ترك المترجم له وقتئذ في مهده لم يتجاوز الاربعة عشر شهرا من عمره فبقي تحت كفالة امه الماجدة الكريمة ابنة امير الالواء سيدي « بهرام » فاسبلت عليه جلابيب المحافظة والصيانة والعفة والديانة بغيرة شركسية واخلاق مرضية الى ان شب شابا حازما كريما صادقا .

اعتنت بتعليمه الابتدائي على منهج السلف من معرفة القراءة والكتابة وحفظ القرآن وفهم ما جاءت به الديانة من العقائد والآداب في وسط طاهر وجو زاهر بعيدا عن البلاط الملوكي فزاد هذا الامير بسبب كل ذلك نزاهة وكمالا وبهاء واجلالا لحد الفت انظار عمه المقدس المبرور سيدي محمد الطيب باي ولي عهد المملكة اذاك فجذبه اليه وتبناه، ونال منه لنجابته وحزمه غاية مناه ، فنظر هذا الامير في بلاط عمه ذي التالد والطارف ، نظرة المتبصر العارف ، كيف لا ؟ وقد جمع ذلك البلاط العالم المفلق والاديب الاريب والخطيب المصقع والشاعر الظريف واللغوي الوذعي والفقيه اللبيب والسياسي الماهر والاداري الخبير والمتخرج من المدارس العصرية والرحالة في انحاء البلاد الاروبية كما ضم البلاط البارعين من كافة الاجناس ، وطبقات الناس . فاوسع بتلك النظرة دائرة مداركه واكمل بها تطبيق معارفه ، وتلقى تفاصيل علوم اللغة والدين على جهابذة اعلام كالشيخ عثمان الشامخ والشيخ البناني واحرز البلاغة وذلاقة اللسان ونال نصيبا من العلوم العصرية التي تعاطاها بدروس خصوصية تلقاها على اساتذة ذلك البلاط كالاستاذ المرحوم السيد الطاهر بن صالح والاستاذ مسيو فيلتون وسمع الشعر من الشعراء فابتهج بالبلاغة والبلغاء وخاض معامع السياسة لما كان واسطة التفاهم بين عمه وعميد الدولة الحامية بالسنين فتلقى بذلك دروسا تطبيقية كان طبعه متهيا لها، واطلع بتواضعه على اخلاق الناس رغم اختلاف طبقاتهم واجناسهم، بحيث ما مات عمه المرحوم الا والامير قد ملا وطابه بالعلوم الدينية والعصرية من احسن المصادر وعبأ جرابه بالتجارب التطبيقية والعلمية من طرف الاكابر فعاد مع مقدرته على الظهور لمسرح المجتمع البشري احسن ظهور ، مثابرا على التمتع بالمطالعة والمباحثة في شان ما يهم البلاد والعباد من الوجهة الدينية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية سعيا وراء اظهار الحقائق والمحققات وتتبع الرقي العصري في كل الحركات والسكنات متطلبا الاستفادة من اربابها ، ماتيا البيوت من ابوابها ، فبينما تراه بصدد تلقي الدروس في الاشباه على استاذ استاذة العصر الحاضر العلامة المرحوم (الشيخ سالم بوحاجب) اذا به يصلح لسانه بدروس يتلقاها على عالم هذا الزمان الشيخ سيدي (محمد بن يوسف) المفتي الحنفي ، وبينما كان يكد ليختم الكنز واذا به يطالع كتب العلوم العصرية من طبيعية وتاريخية مع تتبع ما تنقله الصحافة من الاخبار عن احوال الامصار .

سيرته الشخصية

على غاية الاستقامة كانت سيرته ياتي المعروف ويواسي الملهوف ، يفعل الخير ويحث عليه والدال على الخير كفاعله .

يقوم بواجباته الدينية والدنيوية بلا فتور.

اما اخلاقه فحسنة للنهاية وطباعه مرضية لذلك كان يعاشر اهله وذويه واصدقاءه والمقربين اليه معاشرة طيبة مقرونة بالمحبة الراسخة اقترانا متينا .

سيرته العمومية

ولتتبع هذا الامير احوال من مضوا وانقضوا وتعقبه الاجراءات العالمية والتقدمات البشرية ، صار مشاركا في حل معضلات المسائل ومطلعا على الامور العمومية ، وعليه فلا عجب ان بلغ حب هذا الامير لبلاده واهله وللعلم وفحوله مبلغه وما حبه هذا الا حسنة من حسنات تردفها نفس ابية وروح زكية وقلب رحيم وفكر سليم ، مع فصاحة واقدام وحجة وبيان ، ولين وحدة عند الابان . ومحافظة على المودة والاحسان ، وصبر وثبات ، واحترام للواجبات .

يميل للتعبد على اهل الكبر بالكبرياء ويتواضع مع غيرهم لا لسمعة ولا لرياء

جبلت طبيعته على مقاومة العبودية ، لذلك يبتهج بمحاسن الحرية ، وهو للظلم عدو جافي ، وللعدل خل وفي .

فنهنيه بهذا الارتقاء الذي هو به جدير ونقدم مراسم التبريك الى نجليه رفيعي الشان السيدين محمد المنجي باي وعبد الرحمان باي خصوصا والى اعضاء العائلة الحسينية عموما

داعين الله ان يديم بقاء الملك الحسيني راسخ العماد ما تعاقب الجديدان ، ودار الدوران.

(مطلع)

القسم الاسلامي

قاعدة فلكية

لظهور هلال كل رمضان

كل سنة نشاهد فوضى الرؤيا الهلالية سائدة بجميع البلاد الاسلامية واختلاف الاصقاع لا يقف عند يوم فقط فكثيرا ما يكون صيام قوم بعد يومين او ثلاثة بل واربعة ايام ولا بد من وسيلة لانتهاء هذا الاختلال المخجل وفي هذا العام نفسه صام التونسيون يوم السبت والجزائريون بعضهم صام يوم الاثنين وبعضهم يوم الثلاثاء والمغربيون يوم الثلاثاء والسوريون والمصريون يوم الاثنين والتقاويم الفلكية ترى يوم الاحد هو يوم رمضان

وقد وقفنا بهذه المناسبة على فصل ممتع نشرته جريدة (العلم) المصرية بمناسبة رمضان تنقله حرفيا مع الجدول الفلكي الذي وضعته فيما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

١ السبت	« وجعلنا الليل والنهار »
٢ الاربعاء	« آيتين فمحونا آية الليل »
٣ الاحد	« وجعلنا آية النهار مبصرة »
٤ الجمعة	« لتبتغوا فضلا من ربكم »
٥ الثلاثاء	« ولتعلموا عدد السنين »
٦ السبت	« والحساب وكل شيء »
٧ الخميس	« فصلناه تفصيلا »
٨ الاثنين	

(قرآن كريم)

اكتب هذه الكلمة بمناسبة شهر رمضان والاختلاف في معرفة اوله او آخره مما جعل بعض الامم الغربية تنظر الينا نظرة لا تليق بكرامتنا نحن المصريين بصفة خاصة وبكرامة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بصفة عامة

نحن ولله الحمد عندنا من العلماء الاعلام وعلماء الفلك الذين لا يحصى عددهم ناهيك بما في عموم الاقطار الاسلامية من الاكفاء :

من مدة ثلاث سنين او اربع تقريبا قرات في احدى الصحف التي تصدر في تونس — كبرى بلاد المغرب حضارة — فوجدت فيها انتقادا كبيرا بشان الاختلاف اذ قالت ما نصه :

ان عيد الفطر المبارك الماضي كان في بلاد سوريا يوم الثلاثاء وفي القطر المصري يوم الاثنين وفي بلاد (المغرب) يوم احد وتكلمت هذه الجريدة عن ذلك كثيرا.

القسم المسرحي

اخبار متفرقة
— عن —
* الجو المسرحي *

ادباء الممثلين

مضى حين من الزمن وغالب الاوساط التونسية — ان لم نقل كلها — تنظر الى فن (التمثيل) بغير النظرة الحالية ، ولا ترى مهنة « الممثل » الا كبعض المهن المنحطة التي لا ينبغي للفضلاء مزاولتها . . اذ ما « التمثيل » — اذاك — الا : اداة تسلية ولهو !

وبتعاقب الازمان ، وتطور الافكار ، اخذت تلك الاعتقادات تتدحرج شيئا فشيئا . وبتدحرجها بدأ (الفن التمثيلي) الجميل في الظهور بمظهره الحقيقي الجذاب .

ومنذ ذلك ابتدأت نهضتنا التمثيلية الراهنة في الصعود والارتقاء ، لما وجدت انجيابا — تدريجيا — من الجمود الذي تفطن الى لوازمه الحيوية . وادرك قيمة مشاريعه الاجتماعية النافعة . وعرف ان « فن التمثيل » يعد في طليعة (الفنون) الراقية التي من شانها تهذيب النفوس وتقويم المعوج من الاخلاق . ببث الفضائل والكمالات في ارواح الشعوب .

ومما زاد — اخيرا — في نشاط الآخذين على عواتقهم مهمة الصعود بهذا الفن الجميل الى المستوى اللائق به . ان افسحت بعض صحفنا الصادقة المجال النفيس في اعدادها للبحث والتدقيق في جزئيات هذا « الفن » وكلياته ، وتشجيع ابطاله وبطلاته !

وبالطبع كانت النتيجة طيبة سارة . وتقدم الفن التمثيلي بتونس تقدما محسوسا . لا ينكره الا المتعصب العنيد . . . . . . !!

وكيف لا يتقدم وينجح ما دام الشعب المتيقظ يؤازره من جهة . وصحفه الحية تعاضده من اخرى؟؟

ومما يدعو الى الابتهاج اقبال بعض الطبقات المستنيرة منا على المشاركة الفعلية في ميادين هذا الفن المزدهر . محققة لنا بذلك تيقن اسدال الستار النهائي على هاتيك الفكر القاتمة التي كنا نتالم من رؤيتها مخيمة فوق اجوائنا المسرحية .

وهذه جمعياتنا وفرقنا تشتمل — الان — على الكثير من ابناء المعاهد العلية وخريجيها . الذين في استطاعة امثالهم زيادة النهوض بهذا الفن المحبوب .

ومن بين من ذكرنا اديبان الشابان انخرطا اخيرا في سلك احدى جمعياتنا التمثيلية الشهيرة ، يعدان من نبهاء اخواننا الزيتونيين . — (رغما عن كونهما لم يتخطيا ربيع الشباب بعد) — وربما ظهرا لنا في بعض روايات هذا الموسم المقبلة .

وما هذه كلها الا بشائر سارة تجعلنا نصفق طربا للمستقبل الباسم . الذي نتخيله الان وقد بلغ فيه (الفن التمثيلي) — بتونس — الى قمة الرقي المامول ، وذروة الكمال المنشود .

احتفال « خيري »

حضرنا مساء الثلاثاء الفارط بالاحتفال الخيري السنوي الذي اقامته — لفائدة الايتام الفقراء — (الجمعية الخيرية الاسلامية) البارة ، بالقصر العامر لفرع الدوحة النبوية المطهرة : الشيخ سيدي محسن الشريف .

فشاهدنا كرام التونسيين وفضلاءهم يتسابقون الى المشاركة في معاضدة هذا المشروع الجليل ، الامر الذي صير نتيجة الاحتفال تكون فوق المامول . سواء من الوجهة الادبية او المادية .

كما شاهدنا الهمة العالية بادية والانعطاف والحنان الفطريين متجلبين على محيا حضرة المحسنة الكريمة الانسة (فضيلة خيتمي) ، التي رغما عن تكرمها باحياء هذه الحفلة الشيقة — « مجانا » — تبرعت على الجمعية بمقدار وافر من المال اشترت به — اثناء الحفلة — بساطا شرقيا جميلا بثمن مضاعف . ثم تبرعت ثانية بالبساط نفسه على الجمعية الخيرية !

فتركت الالسن تلهج بمديحها . وتثني على غيرتها الاسلامية . وعاطفتها المحمدية !

كما تلطفت ايضا بالقاء خطاب جميل السبك بلسان عربي فصيح . ضمنته شكر الحاضرين على ما ابدوه من دلائل الاحساسات العالية نحو اولئك الايتام المعوزين . وصورت فيه حالة اليتيم البائس وما يلاقيه ذاك المسكين من الشدائد والحسرات باسلوب (خيالي) بديع كان له اكبر تاثير في النفوس . فقوبل خطابها بمنتهى الاعجاب . وختم بتصفيق الاستحسان الحاد .

ونحن نشكر الانسة « فضيلة خيتمي » على هذه المبرات الحميدة التي قامت بها في سبيل الاحسان . ونتقدم الى (جمعيتنا الخيرية) تهانينا الخاصة باحراز حفلتها السنوية على هذه النتيجة الطيبة . داعين لها بالاعانة والتسديد ، في خدمة مشروعها المفيد .

انيس الجليس

اختارت (جمعية التمثيل العربي) النشيطة ان تكون حلقتها الرابعة من سلسلة هذا الموسم هي رواية : « انيس الجليس » الشهيرة بنكاتها اللذيذة ، والحانها العذبة .

وهي رواية عربية تتناول قطعة لطيفة من تاريخ الخليفة العباسي العظيم : (هارون الرشيد) وتمثل شيئا من عدالته وانصافه ، وغيرته على المظلومين ، واخذه بيد المغلوبين على امرهم .

ومما يجدر بالذكر ظهور منظر من مناظر هذه الرواية يشتمل على (بستان) مزدهر على شاطيء (نهر الدجلة) الشهير ببغداد دار السلام .

اما موعد تمثيل هذه الرواية التاريخية البديعة فهو مساء الجمعة على الساعة ٨ والنصف (اي مساء الغد) على « المسرح البلدي » الشهير فنؤمل لجمعية « التمثيل العربي » زيادة النجاح والاقبال .

قاعة الافراح

حري بنا ان نحرر هنا كلمة نعبر بها الى « ملكة » التلحين بالقطر التونسي . البلبل الصداح الانسة : (فضيلة خيتمي) عن اعجابنا البالغ الحد بحفلاتها الرائقة التي شرعت تقيمها بقاعة الافراح — المشهورة باسم : « ليدبال » — كل « ليلة جمعة » على الساعة ٩ مساء .

تلك (الحفلات) الزاهرة التي كتبنا عليها سابقا كلمات ضافية والتي يسرنا ان نقول : ان النجاح والاقبال كانا محالفين لها . نظرا لما بذلته لاجلها من المجهودات صاحبتها النشيطة . ولا زالت تبذله بتوال .

كما يسرنا — وايم الله — ان نرى فتاة تونسية تصعد — بقدم ثابتة — الى ذروة الكمال الشاهقة . على درجات سلم العبقرية والنبوغ .

واننا لنتمنى في الختام لحفلات الانسة (فضيلة) — من صميم الفؤاد — زيادة الاقبال ، ومضاعفة النجاح .

محمود بورقيبه
مندوب (الوزير) المسرحي

ادبابيس جارحة!

هناك شبه واضح بين لفظي : « السفور » و « الفجور » من جهة الوزن . فهل بينهما شبه — ايضا — من جهة المعنى . . . . ؟!

* * *

توالى عندنا القاء المسامرات والمحاضرات في المدة الاخيرة . وما هذا الا لكي لا يقال عنا اننا محرومون من (الخطباء) — وحتى : (الخطيبات) — رغما عن كون (الخطوب) كثيرة في هذه الايام . . !

* * *

توجد — من فضل الله — قواميس عربية عديدة تولت شرح المفردات اللغوية لمن جهلها ، وما على بعض الكتاب . . الا مراجعتها — (ولو من احدى المكتبات العامة !) — لكي « تميط » اللثام لحضراتهم . . عن حقائق مفردات لا يستعملونها الا في اضدادها . . . . !

* * *

مر قبيل كل (مغرب) من ايام هذا الشهر الفضيل بغالب الحارات العربية — تجد الخلافات التافهة لا تنفك نامية في ارجائها ، كان « الصوم » لا تكمل صحته الا بامثال تلك المداعبات — المسائية اللطيفة . . . . !

* * *

الفت نظري فوق احدى الصحف عنوان خلاب على ابيات شعرية ، نصه : « العبقرية التونسية » ، ففرحت بهذه الظاهرة وقلت لنطلع على شيء من عبقريتنا المخبوءة. ! ولما اخذت اطالع لم اشعر الا وانا امام هذا البيت :

« همتي همة الكرام وشعري
شعر حر لا يشترى بالكثير »

وبما ان هذا البيت هو مختلس من بيت الشاعر القائل :

« همتي همة الكرام ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا »

فيحق لي ان اتساءل : هل هذه هي امثلة « العبقرية التونسية » — يا ترى . . . . ؟!!

* * *

ما اراد احد تاييد فكرته الخاصة ! الا وقال بعد بسطها كما يوافق على ذلك جميع العقلاء . . أو : (ولقد استغرب العقلاء هذا الامر) . . . الخ .

والراجح ان غالب القائلين لهذه الاقوال لا يعنون بلفظ : « العقلاء » غير انفسهم — اي يعنون المترشحين لضيافة : « مستشفى المجاذيب » . . . . !!

* * *

في تونس من يذوبون شوقا الى رؤية اسمائهم منشورة على الصحف — ولو في معرض الذم ! — ولا شك — عندي — في كون هؤلاء من التلامذة « الروحيين » للكاتب الاروبي الذي عمد الى الانتحار ، لاجل هذه الغاية اللطيفة . . . !

* * *

ليت كل (ناعق) ! يعرف مركزه في هذه الحياة الوعرة فلا يتخطاه ! لان « الغرور » اذا اقترن بـ « حب الظهور » يقود المرء الى مضائق حرجة — وربما تريه النجوم في حر القيلولة . . !

* * *

رأينا الاريحية النادرة ، والعاطفة الاسلامية النفيسة ، الذين برهنت عليهما الانسة : « فضيلة خيتمي » الكريمة بحضورها لحفلة الجمعية الخيرية الاخيرة « مجانا » . فتذكرنا بهذه المناسبة ما فعلته غيرها في عام فارط من اخذ المال من الخيرية « الاسلامية » والتكرم به على الخيرية « الاسرائيلية » ! — والشيء بالشيء يذكر . . . . !

* * *

القضية التي رفعتها روح « سيبويه » للمطالبة بحقوق « لن » المهضومة ، لا تزال في دور التحقيق ، ولهذا نكتفي الان بهذه الكلمة عنها — موقتا — ريثما نتصل بالتفاصيل . . . . !!

« فلان . . ؟ »

انذار وتكذيب

بلغنا اشاعة لا اثر لها من الصحة وهي عزمنا على بيع دارنا الكائنة بنهج الباشا وتكليف الوجيه النبيه الفقيه الشيخ محمد بوحاجب الوكيل لدى المحاكم التونسية الان والعضو كان تحت رئاسة والدنا المرحوم الشيخ صالح عباس بمجلس الوزارة العدلي .

وعليه فزيادة على تكذيب هذه الاشاعة ان السيد الوكيل المذكور ليست له ادنى صفة تخوله التداخل في شؤوننا الخاصة

كما لا يقتضي الحال ان تردده في الماضي على والدنا رغبة في التقرب منه ولكي يقتبس بعض الخصال الحميدة التي اشتهر بها والدنا بين العموم وحاز الثناء والرضى من كافة التونسيين يمكنه من الداخل والتامر على مصالحنا البتة .

« علي عباس »

الجرائد المصرية

اطلبوا اشهر الصحف الشرقية واغلب التونسية من محل متعهد بيعها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بصفاقس (نهج الباي عدد ٣٦)

الجرائد التونسية

كافة الصحف التونسية تطلب من وكيلها بصفاقس السيد علي بسباس بسوق الجمعة.

ارشادات عامة

لحجاج بيت الله الحرام جميع الارشادات التي يحتاجها الحجاج قبل سفرهم وعند ركوبهم البحر وفي اثناء الحج تعطى من ادارة جريدتنا مشافهة وبالمكاتبة بشرط ان يكون المكتوب الموجه الينا مرفوقا بتانبر وبظرف ومظروف واهم شيء هو ارشادهم للعمل الذي يلزمهم بتونس وفي الباخرة وفي الحجاز والله عنده حسن الثواب

ثلاثة اشياء

اطلبوها من صاحبها

الحبر بالوانه مع حبر الاقلام الخصوصية (استلوات) ومشروبات الغلال بانواعها ومياه الروائح باصنافها — وصانعها ومستحضرها هو السيد احمد الشطي بمساكن ومخابرته بسوسة تكون بعنوان السيد بوراوي شرنين — فاذا اقتنيتم هذه الاشياء من صاحبها فقد احسنتم لانفسكم ولمن هو جدير بمساعدتكم تنشيطا له على العمل ولامثاله من الحازمين المتفننين

المطعم الوطني

بنهج الكنيسة عدد ٢٧

اذا اردت ان تاكل احسن الاطعمة وافخرها فعليك بالمطعم الوطني لصاحبه السيد عبد القادر الغزال حيث تجد اطعمة لذيذة افرنجية عربية ونظافة تامة وحسن خلق المستخدمين

الحكيم المنشاري

محل عيادة الحكيم السيد رشيد المنشاري بنهج سيدي بن نعيم عدد ٢ وهو طبيب نصوح ونطاسي بارع فزوروه لتتحققوا مبلغه من العلم ومكانته من النصح ولا ينبؤك مثل خبير صادق

فرصة ثمينة فاغتنموها

بمناسبة قرب حلول موسم العيد فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السرابرية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الموسم وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن زار المحل يرى بعينه صدق ما ذكر .

حمام القعادين

اقبلوا على هذا الحمام الذي توفرت فيه شروط حفظ الصحة واجتمع في صاحبه الحازم الامين السيد محمد الفتني من محاسن الاخلاق ما تفرق في غيره واخصها البشاشة واللطافة ومعاملة عموم المغتسلين بغاية المجاملة والمكارمة فزوروا لتتحققوا

معمل تذهيب وتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بقسميه العربي والافرنجي مع المساعدة التامة في الثمن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
المطبعة التونسية

فهل يتفق الاختلاف مع مجد الاسلام خصوصا في العصر الحاضر ؟

الحقيقة اني ضمن الذين تسوءهم هذه الحال واني اقدم لقراء جريدة « العلم » الشراء الجدول الواضح بيانه اعلاه وبه يمكن للانسان ان يعرف اليوم الاول من شهر رمضان في اية سنة سواء من السنوات الماضية او المقبلة

وذلك بقسمة عدد سنين الهجرة على ٨ فالباقي ان كان - ١ - يكون اول رمضان السبت وان كان الباقي - ٢ - فاربعاء وان كان - ٣ - فاحد وان كان ٤ فجمعة وهكذا كما في الجدول المذكور في راس الكلمة ولنجرب ذلك فنقول : ان السنة الماضية مثلا ١٣٤٦ عند قسمتها على ٨ يكون الباقي ٢ وبالنظر الى الجدول نجد ان رقم ٢ يوم الاربعاء وان صيام العام الماضي كان اوله الاربعاء حقيقة.

وبقسمة سني هذا العام وهي ١٣٤٧ على ٨ يكون الباقي ٣ وبالنظر الى الجدول نجد ان رقم ٣ - امام يوم الاحد فكان صيام هذا العام سيكون اوله يوم الاحد وهلم جرا

وان هذا الجدول يختص بشهر رمضان فقط اما باقي الشهور - عربية كانت او افرنكية - فلها نظام آخر

اما هذه الطريقة وان كانت مؤكدة لكن ذلك لا يمنعنا من ايضاح طريقة اخرى وهي :

ان خامس يوم من رمضان لا بد ان يكون اول رمضان الذي يليه

ولنضرب لذلك مثلا برمضان الماضي فان اوله كان اربعاء فنقول :

اربعاء اول الشهر والخميس الثاني والجمعة الثالث والسبت الرابع والاحد الخامس فبحكم هذه الطريقة ايضا يكون صيام هذا الشهر المبارك يوم احد والله اعلم.

الشروط الواجب توفرها

فيمن يريد الحج

ننقل هنا مابه الحاجة من الشروط التي اقتضاها القرار الوزيري الصادر في ٩ جانفي ١٩٢٩ الشارح للامر العلي (الذي نشرناه بالعدد الماضي) لانها تهم من يريد الحج الى بيت الله الحرام تاركين بقية الشروط اذ انها تهم اصحاب البواخر فقط ولئن كانت حسنة للغاية لانها تضمن راحة الحاج وتضبط سلوك صاحب الباخرة من كل الوجهات ولا تجعله مقصرا في تادية الواجبات التي عليه نحو المسافرين فوق باخرته بحيث لا يتكلفون بشيء فالمصاريف كلها عليه من اجور معالجة وثمن ادوية ودفع المعاليم الدولية بجميع المراسي الخ والى القراء الزبدة :

قوافل الحجاج

الفصل ٩ - لا يوءذن بالركوب على متن الباخرة مع قافلة الحجاج الا للاهالي المسلمين التونسيين او المسلمين الجزائريين المقيمين بالمملكة التونسية الذين يحصلون على تذكرة تسريح السفر من النمط الخاص الذي تسلمه ادارة الداخلية العامة الى التونسيين والمراقبة المدنية او ادارة الامور الاهلية الى الجزائريين

الفصل ١٠ - لا تسلم تذاكر تسريح السفر الا بالشروط الآتي بيانها :

اولا - قبل يوم ٢٤ فيفري ١٩٢٩ يلزم ان يقيد الحاج اسمه لدى شيخ قلم الامور الاهلية بالدائرة التي بها مقره حسبما يكون الحاج جزائريا او تونسيا

ثانيا - يلزم ان يدفع الحاج ضمانا قدره ٥٠٠ فرنك اما الى ادارة الامور الاهلية ان كان جزائريا وذلك طبق احكام الامر المؤرخ في ٦ ديسمبر سنة ١٩٠٤ المنقح بالامر المؤرخ في جانفي ١٩٢٩ وهذا الضمان يتكفل ايضا بترجيع ما يسبق من المال للقيام مدة الحج بمراقبة قافلة الحجاج وتوطيد النظام ومعالجة الحجاج بتراب الحجاز من طرف من يكلف بذلك

ثالثا - يلزم ان ياتي الحاج بضامن بحجة عادلة تتكفل للدولة التونسية بمبلغ لا يقل عن ١٥٠٠ فرنكات وذلك لدفع الالتزامات التي يتحملها الحاج ولا يخلص فيها لاتمام سفره ذهابا وايابا او لاعانة افراد عائلته ان حصل لهم عسر في مغيبه

رابعا - يلزم ان يقدم الحاج شهادة طبية مثبتة لوقوع التلقيح له لوقايته من امراض الوباء والكوليرا والجدري وذلك في الشهر الواقع قبل يوم ركوبه السفينة

خامسا - يلزم ان يكون للحاج مبلغ قدره ٥٠٠٠ فرنك على الاقل لمعاشه وشؤونه وتنقلاته اثناء السفر وفي مدة الحج ويلزم ان يثبت كسبه للمبلغ المذكور اما بنقد المال المذكور او بتقديم شهادة في تامينه باحد البنوك والا فالاحسن ان يقدم فيما يخص النصف من جملة المبالغ اللازمة شيكا اوخطا بالدفع محالا على احد البنوك بجدة التي لها علائق ببنوك فرنسا او تونس

الفصل ١١ - تحرر تذاكر تسريح السفر على طريق مدير الداخلية العام والمراقبين المدنيين ورؤساء ادارة الامور الاهلية كل فيما يخصه ابتداء من يوم ٢٥ مارس ١٩٢٩ الى يوم ١٨ افريل ١٩٢٩ (بدخول الغاية) ولا يسلم لكل حاج الا توصيل واحد به عدد رتبي وعدد خصوصي موافق للعدد اللازم رسمه بتذكرة تسريح السفر المخول للحاج المذكور ويقع على الفور توجيه بطاقات تسريح السفر من طرف الولاة المكلفين بتحريرها ويلزم ان تصل البطاقات المذكورة مصحوبة بقائمة الى الكوميسار المكلف بالمهاجرين بالحاضرة في اجل نهايته يوم ٢١ افريل ١٩٢٩

الفصل ١٢ - الكوميسار المكلف بالمهاجرين يسلم لكل حاج بطاقة مثبتة لتحصيله على تذكرة تسريح السفر وذلك بعد اتصاله بالقائمات المذكورة ولا يجوز لمجهز السفينة تسليم تذاكر الركوب الا بعد الاطلاع على البطاقة المذكورة حسبما تقتضيه الفقرة السابعة من الفصل الرابع ولا يسلم نهائيا الكوميسار المكلف بالمهاجرين بطاقة تسريح السفر الى الحاج الا بعد تقديم التذكرة المحررة والمسلمة حسب شرط الفقرة السادسة من الفصل الرابع.

وعد بنشر

اجابة لطلبات عامة ننشر ان شاء الله بالعدد المقبل قطعة من مقالة الاستاذ (الزاهري) التي كنا احينا عنها بعددنا الماضي

القسم المحلي

حول شروط الحج

اقتضى القانون ان اخر اجل يقيد فيه الحاج اسمه للحصول على جواز سفر هو يوم ٢٤ فيفري اما لدى شيخ المدينة او العامل متى كان تونسيا واما لدى ادارة الامور الاهلية ان كان جزائريا ومقيما بالبلاد التونسية.

وعليه نلفت نظر الحكومة الى ان هذا الاجل قد فات وهو بعيد جدا عن ميعاد سفر البواخر حتى التي لا تسافر راسا الى جدة بل على طريق مصر (اي التي تلزمها مدة اطول) ونرغب من جنابها ان تمدد الاجل الى ١٥ افريل المقبل حيث يبقى لموسم الحج اكثر من شهر وهو وقت كاف وزيادة للسفر راسا او على طريق مصر

اما الان فالذين قيدوا اسماءهم بكافة جهات وانحاء المملكة التونسية هم دون العشر من عدد الذين يريدون الحج في هذا العام واشغلهم شهر رمضان وحاجاته الكثيرة عن اتمام الموجبات القانونية او الذين يجهلون القانون الجديد وصورة تطبيقه وللحكومة سديد النظر (حاج)

حكم !!!!

قضى الامر وصدر الحكم يوم السبت من العدلية الفرنسوية بسجن السيد احمد القلال شهرا مع خطية قدرها ٢٥ فرنكا

وبسجن السيد حسن بن محمد الحبيب ١٥ يوما وبخطية قدرها ٢٥ فرنكا لانقاذهما نجل السيد صالح زايد (الذي لم يبلغ من العمر ثمانية اعوام) من ضرب مسيو بروسيل المحامي المتمرن (استاجير) بتونس والذي يهيأ لنفسه مستقبلا بين التونسيين. وحفظ ملف السيد الهادي الحران والذي معه بعد ما قضيا بالسجن ١٤ يوما في الايقاف ولم تثبت مشاركتهما في التدخل

هذا هو حكم القضية التي اشرنا اليها بالعدد الماضي وهو المتوقع ... من هذه المحكمة..

اختتام الحديث برمضان

سنة وانعم بها من سنة. سنة القاء دروس في الحديث الشريف او سرد مجرد الحديث بشهور رجب وشعبان ورمضان وختمها في ايام معينة من الشهر الاخير

والختم اما ان يكون رواية (القاء) او دراية (درسا) بجوامع (الحاضرة) الكبرى. وان من الاختام من يقوم بها فطاحل العلماء الزيتونيين. فيرشدون الناس الى سواء السبيل. ومنهم من يبحث عن الداء العضال الفاشي بين طبقات الامة فيعالجه او الاخذ في الانتشار فيصادره امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر

ومن الاختام من يحضرها صاحب التاج الوهاج الجناب العالي ملك البلاد السامي

وقد حضرنا في رمضان الجاري ختم جامع ابي محمد الذي قام به الاستاذ الشيخ السيد محمد البشير النيفر في موضوع: (كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته... الحديث) فاعطى بسطة في القول ومما تعرض لهضمنا الامران المهمان وهما : (التربية الاسلامية) اقتباسا من وصاية سيدنا لقمان لابنه حيث ان الاب له رعاية ابنه ومسالة (الحجاب والسفور) بما ان للزوج حق رعاية زوجته فاجاد وافاد وانتصر انتصارا دينيا مدعما بالكتاب والسنة للحجاب ولربما نشرنا زبدة الدرس بالاعداد المقبلة ليعلم الجاهلون وينتبه الغافلون الذين يريدون بالمراة شرا من حيث يشعرون او لا يشعرون !!

كما حضرنا ختم جامع صاحب الطابع الذي قام به الاستاذ الشيخ السيد الحاج علي بالخوجة في مسالة (الحجاب والسفور)

فكان درسه مستوفيا لاهم النصوص الشرعية الواردة في الموضوع وانتصر انتصارا طيبا للحجاب واتى بما قاله المفسرون لايات (الحجاب) من القرآن العظيم سواء الواردة في حق نساء النبي صلى الله عليه وسلم او الشاملة لهن ولنساء المؤمنين فكان درسه حافلا جامعا لشتات الاقوال المعتمدة.

ولربما نشرنا. ملخص الدرس في المستقبل.

كما حضرنا ختم الجامع اليوسفي الذي قام به فضيلة الاستاذ النحرير شيخ الاسلام سيدي احمد بيرم في موضوع: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فاعطى للبحث حقه من البيان والتبيان واتى بالعجب العجاب من النكات البديعة واللطائف اللذيذة وكان صاحب السمو الملوكي المعظم حاضرا.

اما فصاحة الاستاذ فكانت سحبانية واما بلاغته فذكرتنا بابن هاني وابن المقفع

ونحن يسرنا ان نرى دروسا حكمية تلقى ويقوم بها جهابذة المنطوق والمفهوم لارشاد العموم الى ماهم في حاجة اليه وتنبيهم الى السبيل المستقيم.

ضيف الحاضرة

شرف العاصمة العالم الفقيه السيد احمد بن المامون الحسني العلوي البلغيثي الفاسي فمرحبا به من فاضل تزدان بمعارفه محافل العلم والادب

وهذا الشيخ المحترم قد عرفته بالمغرب الاقصى منذ سنة ١٩٢٣ حيث قابلته هناك فعرفت فيه العلم الغزير والفضل الكبير وفي عام ١٩٢٩ اجتمعت به في عرفات (يوم الحج الاكبر) ثم بمنى ثم بالحرم المكي عند صلاة المغرب

فيالله ما احسن وقع الملاقاة بين المتعارفين (في المغرب) ثم في البقاع المقدسة بالمشرق

وقد قام ضيفنا برحلات شاسعة في الحجاز وسوريا والجزائر والف رحلة حجازية (نظما) تتمنى ان يطبعها ليستفيد بمحتوياتها حجاج بيت الله الحرام

وقبل قدومه للحاضرة حل بجهة الجريد وصادف مروره بالمتلوي وجود (الخديوي) هناك -(متنكرا)- كما اقام اياما بقفصة فاجتمع بنخبة من ادبائها وفي طليعتهم الاديب البارع صديقنا السيد الحاج الطاهر البوخاري. وهنا محل لايراد لطيفة ادبية اعقبتها مساجلة بين صديقنا الشاعرين الالمعيين ناسب ذكرها

رغب الضيف الفاسي في مقابلة اديب قفصة لما سمع عن مهارة شاعرها ونظم بيتين في الموضوع نصهما :

حدثوني عن شاعر ماهر قد
حل في الشعر منزلا هو باهر
قلت بالله فاجمعوني به كي
يطهر القلب قيل لي هو: (طاهر)

ثم لما زاره شاعر قفصة اجابه بقوله :

قد جئتكم متشرفا بمقامكم
والشعر ليس بضاعتي في الناس
فالشعر للخالي الفؤاد كما حكوا
ولعالم قد جاءنا من فاس
اهلا به من بحر علم زاخر
تجلى به الظلمات كالنبراس
هو: (احمد المامون) من اشعاره
كجواهر في التاج فوق الراس

ومما قاله الضيف لمخاطبه :

املا السمع من محاسن الشعر
عنكم قد رويته بابتدار
وحديث اسندته عنكم في
«صحيح لاغرو انت:(البخاري)

ولولا الرحلات لما قابلنا الشيخ بالمغرب ثم بالمشرق. ولولا الرحلات لما اجتمع شاعر المغرب الاقصى بشاعر المغرب الادنى

فيالله ما افيد الرحلات والتنقلات خصوصا التي يقوم بها رجال العلم والادب !

وختاما نعيد تهانينا بزيارة الضيف الظريف.

بحث فني

الداي والباي والباشا والمشير

هذه الكلمات الاربعة تركية الاصل ووقع استعمالها بتونس من عهد حكم الدولة العثمانية للبلاد التونسية فلفظ (الداي) كانوا يطلقونه اصطلاحا على الوالي العام المبعوث من قبل تركيا فهو اعلى حاكم يمثل الدولة الحاكمة وهو معتمدها الرسمي وهذا الاطلاق الغى من يوم تاسيس العرش الحسيني

ولفظ (الباي) كانوا ولا زالو يطلقونه على كل امير من الامراء الحسينيين لا سيما على الملك المتوج وبقيت التسمية من ذلك الحين (عند تاسيس الدولة الحسينية) الى ما بعد الاحتلال الفرنسي بل الى الان. وبعد الان.

ولفظ (الباشا) كانوا يعطونه الى الملك فقط المحرز على الاستقلال الاداري والذي لا يرتبط بتركيا الا بتابعية قانونية رسمية. فهو والحالة هذه قد خول السلطة المتسعة لادارة داخلية مملكته وايضا رتبة (الباشا) تعطى للملك بعد ان يستوي على الكرسي وتوافق على بيعته الدولة العثمانية. فان رتبة (الباشا) كمنحة استثنائية قد يمكن ان يحرم منها ملك (ولكن ذلك لم يقع الى عهد آخر ملك اوله تركيا وهو الملك الصادق باشا باي)

ولفظ (المشير) كانوا يطلقونه على كل ملك حسيني يرتبط بتركيا بصورة رسمية فقط وفي الواقع هو مستقل بامره استقلالا تاما داخليا وخارجيا ولم يتمتع بهذه التسمية سوى ثلاثة ملوك حسينيين وهم (المشير احمد باشا باي الاول والمشير محمد باشا باي والمشير محمد الصادق باشا باي)

وكل نيشان (خبشة) بشاشية الملك يدل على مشيرية فالثلاث (خبشات) اول من وضعها المشير الثالث وبقي استعمالها حتى الان وحيث ان التابعية للدولة العثمانية او للجمهورية التركية قد انتهى دورها من عهد الاحتلال الفرنسي وان لفظتي (الباشا والمشير) انما تعطيهما دولة تقلص ظل نفوذها تماما من هذه البلاد

اما لفظ (الباي) فاستعماله لا زال. لانه صار نعتا اصليا واصطلاحيا لملكنا الشرعي ولكل فرد من اعضاء عائلته المالكة بل يطلق على كل امير من الامراء.

في سبيل الانسانية

ذكرنا في عددنا الفارط كلمة عن الاحتفال « الخيري » الذي اقامته الجمعية الخيرية الاسلامية بقصر الشيخ محسن العامر. لخصنا بها ما رايناه من المبرات المحمودة التي تسابق افاضل التونسيين وكرامهم في اسدائها للمشروع.

واتينا على فحوى الخطاب الجميل الذي القته حضرة المحسنة الكريمة الانسة : (فضيلة ختيمي) التي تكرمت باحياء ليلة الاحتفال - مجانا - وتبرعت مع ذلك على الجمعية تبرعات تذكر. فتشكر.

وها نحن اليوم ننشر خطاب هذه الاديبة التونسية البارعة. شاكرين لها هذا الشعور الوطني والغيرة الاسلامية. ومحيين فيها هذه العاطفة المحمدية النبيلة.

والى القراء نص الخطاب المنوه بشانه. بمغزاه الرفيع ونسجه المحكم البديع :

***

الحمد لله الفتاح العليم. والصلاة والسلام على الهادي الكريم.

سادتي الاماجد :

لست من فرسان ميدان الخطابة. ولا من الرامين فيه بسهم. لكن الذي حداني الى ان اقف بين ايديكم هذا الموقف الرهيب. هو ما يجيش بصدري من السرور والاطمئنان عند ما ارى امثال حضراتكم الكرام. يمدون يد المساعدة. الى انقاذ يتيم وديع من وهدة البؤس. واخراجه من ظلمة الجهل الى نور العلم. ولعمري ان مشروعا هذه غايته. جدير بالاهتمام والعناية. وأي قلب لا يذوب شفقة ورحمة. عند ما يتصور له شبح ذلك اليتيم البائس. هائما على وجهه في الشوارع طاوي الاحشاء. كثير البكاء؟. فوالله لو لم تكن هذه الصورة غير خيال بعيد عن الحقيقة. لكانت كافية لان تفتت الاكباد. وتمنع عن العيون الخئونة الرقاد. وها قد وفق الله نخبة من رجالاتنا للم شعث اولئك اليتامى البائسين. وهذا الاحتفال اكبر دليل على حزمهم ونشاطهم. والسير بمشروعهم المحمود الى الامام. وعليكم ايها السادة الكرام معولهم. واليكم يرجع فضل نجاحهم في مهمتهم. فلا تقطعوا عنهم المعونة فان الله في عون المرء ما دام المرء في عون اخيه.

والان. الى حضرات افراد هيئة الجمعية الخيرية - في شخص رئيسهم المحترم سيدي البشير معاوية - اقدم فائق تقديري لما هم باذلوه من المجهود في سبيل الانسانية. كما اقدم احر عبارات الشكر لفرعي الدوحة الهاشمية. وسلالة البضعة النبوية. سيدي محمود وسيدي علي محسن. الذين مازالا يتفضلان باعداد قصرهما المعمور لاقامة امثال هذه الحفلة المباركة. كيف لا وهم وهما رمز الكرم. وينبوع السماحة.

وفي الختام اسأل الله ان لا يقطع من بني الخضراء ذا همة شماء. وعزة قعساء.

« فضيلة ختيمي »

العاليه

حوادث واخبار

تفشي داء القمار

قد طفح الكاس وامتلا الحوض وقال قطني فلا سبيل الى الاخلاد للراحة واغفال شان جرثومة الفساد والخراب تنخر العظام وتنهك جسد هذه البلدة المسكينة التي تحالفت عليها ذئاب الشر وخبثاء الطوية ورواد المصالح الشخصية الذين لا يراقبون الله في عباده كانهم لا يعلمون انه لا يغفل ولا ينام

اما بعد فالى مراجع الايجاب اوجه كلمتي راجيا اعمال ما يوجبه القانون والعدل فاقول ان الميسر قد مدت موائده وتعاصت امراضه وشدائده فالعالية اليوم اصبحت مسرحا محتفلا بهذا الخطر الوبيل ليلا ونهارا وفي هذا الشهر المبارك تجد جماعات الميسر منكبة عليه بدون اكتراث كان الامر مباح ... او قد رخص فيه فلا تكاد تمضي ساعة زمانية حتى تسمع بان زيدا خسر تسعمائة فرنك وبكرا خسر ستة وخالدا ربح اربعة وهكذا.. وينتج على ذلك تكاثر السرقات ونقب معاصر الزيت وخلع او محاولة خلع حوانيت التجارة لتسديد تدوير الاوراق الميسرية وفي هذا خطر (لو تعلمون) عظيم. إذ ما كفى ما نحن فيه من تلاعب بعض السماسرة بحالة البلدة الاقتصادية حتى يضاف اليها هذا المرض العضال والذي يجوز بان يقال عنه : قد حارت في علاجه امهر الحكماء بينما يقع بمرأى ومسمع من جميع العيون والابصار. وها نحن لقطع دابر القمار في الانتظار ...

مراقب بنزرت في العالية

يوم ١٣ فيفري زارنا السيد المراقب المدني ببنزرت مصحوبا بقرينته وانجاله الصغار فما شعرت الا وهو يجول بالسوق مصحوبا بشيخ البلد والشيخ عمر الامام والشيخ محمد النجار المبعد السياسي فهرولت للسلام عليه وبعد مصافحته نطق السيد محمد النجار والفت نظره الى ما تطلبه البلدة من الاصلاح وفي المقدمة مسالة الماء اذ بين له ان الماء المشروع فيه الان لا يكفي حيث ان الابار ينضب ماؤها وقت المصيف ولا احسن من ماء العوينات المنحدر فوق البلدة فاجاب جناب المراقب بان هذه المسالة ستتم ان شاء الله وقد صرف لحد الساعة نحو ثلاثين الف فرنك وستصرف للمشروع ستون الفا اخرى ايضا. كما اجاب عن تصليح وسط البلد واكتراء دار بالعالية لطبيب الاستعمار ووضع الادوية الكافية لحاجة البلدة وجلب النور الكهربائي وكان الشيخان يؤيدان السيد محمد النجار في هذه الرغائب. ونحن نشكر المراقب لنباهته وحسن اخلاقه ونرجو ان يحقق مواعيده باجابته لهذه الطلبات الضرورية.

مكاتبكم

صفاقس

النادي التونسي

هذا عنوان عن ناد رياضي تاسس ببلادنا حديثا بعناية الشاب النجيب والوطني الحازم صديقنا زهير العيادي. وهو رئيسه اليوم.

اظن انه لا فائدة في محاولة اقناع القراء الكرام بان الرياضة لها نتائج عظيمة ومزايا كبيرة على الشباب. اذ ليس فيهم من ينكر ان تلك الالعاب الرياضية التي ظاهرها العاب. هي في الحقيقة اصبحت اليوم. باتفاق العالم. ضرورية لنمو جسم الشباب نموا صالحا. ولتقوية نشاطه وايقاد ذكائه. ودوام صحته عموما.

ولا نجد دليلا مقنعا على ذلك اكثر من آيات النشاط والنجابة الذين ظهرا على التلاميذ الذين يتعاطون الرياضة اكثر من سواهم.

برهن هذا التاسيس الفتي عن حزم وجد وعزم غريب حتى اصبح اليوم مرموقا منا بعين الاكبار والاعجاب على ما احرز عليه من التقدم في فن الرياضة في مدة وجيزة. ومما يجدر بنا ان نشكر عليه هيئة هذا النادي جعلها جميع الاوامر التي تلقى عند التمرين باللغة العربية

فنسال لهذا النادي فلاحا ونجاحا. ونلفت له الكرام من الامة حتى يمدوه بما يستحقه من الاعانة ويقدرون هذا المشروع حق قدره.

« يوسف »

القيروان

سنة حسنة

من سن سنة حسنة فله اجر من عمل بها الى يوم القيامة. (حديث شريف)

عشية يوم الجمعة السابع من رمضان الجاري ابتكر الاستاذ الشيخ السيد صالح سليم الوكيل لدى المحاكم التونسية ختم الحديث الشريف بالجامع الكبير (جامع الصحابة بالقيروان) ولعمر الله ان تلك السنة لم تكن معهودة بمدينة القيروان غير ان ذلك الرجل الذي اوقف نفسه وحبس اوقاته على خدمة العلم الشريف والسعي وراء نفع العموم الهمته العناية الربانية الى التطوع بالقاء دروس ليلية كانت نافعة لجميع الطبقات منذ زمن ليس بقصير الى ان اقبل شهر رمضان المعظم فعن له ان يسن تلك السنة عسى ان يقتدي به غيره من بقية العلماء، وقد كان الموضوع هاما اذانه يتعلق بالاعتصام بالكتاب والسنة وقد احاط به من جميع وجوهه وتعرض لشرح ما قاله اكثر المفسرين لكتاب الله «عز وجل، وسنة رسوله «صلى الله عليه وسلم» باحلى بيان فاتى على جانب وافر من علم الاصول وبالخصوص مسالة الادلة الشرعية التي منها مبحث القياس ونقل عن شيخه واستاذه امام الفتوى وخاتمة المحققين الشيخ سيدي محمد بن يوسف المفتي الحنفي بالديار التونسية اقوالا فيما كان تلقاه عنه في دروسه ودارت مناقشات بينه وبين فضيلة الشيخ القاضي بالقيروان وبعض من الشيوخ المتطوعين في الموضوع كانت والحق يقال على غاية من الدقة والرشاقة.

(يتبع)

القسم الادبي

زهرات : (فتى الجبل)

مالي فتنت ......؟

(مالي فتنت بلحظك الفتاك)
فرسفت قهرا في قيود هواك
ونسيت حب ذوات طرف ذابل
(وسلوت كل مليحة - الاك) ؟
(يسراك قد ملكت زمام صبابتي)
فانقاد قلبي تابعا لحطاك
كيف السلو ؟ وفي شمالك صبوتي
(ومضلتي وهداي في يمناك)
(فاذا وصلت فكل شيء باسم)
- كالزهر يبسم عن عبير شذاك -
فهي ابتسامتا للثغور وواصلي.
(واذا هجرت فكل شيء باك)
(هذا دمي في وجنتيك عرفته)
فمن الذي في سفكه أفتاك ؟
لا تجحديه. وان جحدت فربما
(لا تستطيع جحوده عيناك) !
(لولم اخف حر الهوى ولهيبه)
بين الجوانح. عن لطيف بهاك
ووهيج انفاسي وصهد زفيرها
(لجملت بين جوانحي مثواك)
(اني اغار من الكؤوس فجنبي)
ذا الثغر عن تقبيل كأس طلاك
واليك كأس الحب صرفا. فاحذري
(كأس « المدامة » ان تقبل فاك)
(لك من جمالك او دلالك نشوة)
أتنتك تيها في رياض صباك
فجررت خلفك ذيل اخلع حلة
(سحر الانام بفعلها عطفاك) !

« فتى جبل المنار »

نزهة العيد

للشاعر : ولفجانج فون جوط

تعريب : الاستاذ (محمد صبحي ابي غنيمه)

— من الرواية الشهيرة : فاوست —

نظر الربيع الى الجليد فذابا
ومشى. يبشر بالربيع هضابا
وكذا الشتاء. الشيخ سار بجيشه
نحو الجبال ليطمئن مثابا
بلقى وقد خارت قواه « جليد » «
حبيا. فتخضر المروج جوابا
الشمس تأنف ان ترى من غيرها
نورا. لذلك كل ثلج ذابا
ومشت. وقد مشت الحياة بركبها
تهدي محبيها السناء خضابا
ذبلت زهور الروض فانتدبت لها
الايدي تشربها النضار شرابا

***

ارجع بطرفك من مكانك ناظرا
نحو المدينة. منظرا خلابا
تتزاحم الاقدام في ابوابها الظ
لماء ترغب ان تجوز البابا
فرحين في بعث المسيح وانما
فرحوا بان بعثوا ضحى وغيابا :
فمن البيوت. وضيقها. وسقوفها
وسماء اعمال تعج ضبابا.
ومن الشوارع. قرة في ضيقها
وكنائسا سعدت بيوم آبا
ومن المدينة قضها وقضيضها
بعثوا. يجوبون الضيا اسرابا

***

انظر الى تلك الجموع تسنمت
بين المروج وفي الحقول شعابا
كالنهر منسابا بكل خميلة
نشوان - سارت جيئة وايابا
في كل منعرج واقصى ذروة
اما نظرت رايت. ثم ثيابا

***

ومن القرى. اني لاسمع ضجة
يبدو بها (فرح) القرى جلبابا
فكانما يترنمون كبيرهم
وصغيرهم. بسرورهم اعجابا :
أنا هاهنا الحر الطليق واني
انا هاهنا « انسان! » أعز جنابا

عن كتاب : « صحيفة من الشعر الالماني »

القسم الاقتراحي

تشطير ابيات الترحيب

برجل عظيم

الوارد اولا:

(صحف البلاد اذا نشرت امام من)
له في المكارم راسخ البنيان
عباس حلمي واسع الاخلاق من
(قد حل ضيفا من ذوي التيجان
ولبست اثواب الفخار بقربه)
وحظيت منه بواسع الاحسان
واردت تحبيبا وترحيبا به
(قولي له بتادب وبيان
ملك الفضايل ان نزلت شهامة)
عما به كنت الا حق الثاني
ورايت راي السائلين نزولكم
(عن عرش ملككم عظيم الشان
فلقد حللت لدى القلوب معظما)
بالملك من فضل ومن عرفان :
ولربما اصبحت بعد مملكا
(تعلو على ملك وعن سلطان)

ضيف تونس الفاسي :

احمد البلغيثي

القايد المغربي

لا تنسوا مساء ١٨ الجاري الذي ستقوم فيه (جمعية التمثيل العربي) بتشخيص هذه الرواية البديعة.